المواطنة البيئية لدى أساتذة الجامعات الليبية

(جامعة الزاوية أنموذجا)

أ. حنان رجب الضبع (*)

قسم العلوم الجغرافية / كلية الآداب العجيلات

الملخص

هدف هذا البحث إلى التعرف على مدى شعور أساتذة كليات جامعة الزاوية بالمواطنة البيئية، ومدى مشاركتهم في اتخاذ قرارات إيجابية اتجاه بيئتهم والمحافظة عليها، والتعرف على المعوقات التي تواجههم في تنمية قيم وأبعاد المواطنة البيئية.

(*) Email: h.aldhabaa@zu.edu.ly

واعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي لجمع البيانات وتحليلها إلى جداول وأشكال بيانية لتحقيق هدف البحث واستعان البحث بأداة الاستبانة الالكترونية الموجهة لأساتذة كليات الجامعة.

حيث أكدت نتائج هذا البحث على الدور الفعال للأستاذ الجامعي في تعزيز المواطنة البيئية، وتوصل البحث إلى عدة مقترحات منها ضرورة اهتمام الأستاذ الجامعي بتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب الكليات التابعة لجامعة الزاوية، والعمل على تفعيل الندوات العلمية التي تسهم في تعزيز المواطنة البيئية بين أساتذة الجامعة وطلابها، وتضمين أبعاد المواطنة البيئية في المقررات الدراسية بالجامعة.

Abstract:

The aim of this research is to identify the extent to which the professors of the faculties of the University of Al-Zawiya feel environmental citizenship, and the extent of their participation in making positive decisions towards and preserving their environment, and to identify the obstacles they face in developing the values and dimensions of environmental citizenship.

The research relied on the descriptive and analytical approach to collect data and analyze it into tables and graphical forms to achieve the goal of the research.

The results of this research confirmed the effective role of the university professor in promoting environmental citizenship.

The research reached several proposals, including the necessity of the university professor's interest in developing the values of environmental citizenship among students of faculties affiliated with Zawiya University, and working to activate scientific seminars that contribute to the promotion of environmental citizenship among

university professors and students, and to include the dimensions of environmental citizenship in university curricula.

المقدمة

تعد المواطنة البيئية من القضايا التي تعالج أبعاد التنمية البشرية أو الإنسانية، فهي صلة بين الفرد والدولة تقوم على أساس العلاقة بين (الوطن– والمواطن)، فالوطن هو البيئة التي يعيش فيها المواطن ويتفاعل معها ويؤثر فيها ويتأثر بها من خلال علاقته بالمنظومات البيئية الثلاث: منظومة المحيط الحيوي المتمثلة في المكونات الحية وغير الحية (ماء، وهواء، وتربة) ومنها يحصل على حقوقه من هذه المنظمة، فعليه المحافظة عليها وحمايتها بالمشاركة مع غيره من المواطنين، ومنظومة المحيط الاجتماعي التي تتكون من الأفراد والمؤسسات الاجتماعية في المجتمع الذي يتفاعل معها بشكل يومي وتنطبق عليها المساواة والمشاركة، ومنظومة المحيط المصنوع تشمل كل ما يصنعه الإنسان من أجهزة ومعدات والآت ومصانع قد تكون سببا في خلق عدة مشكلات بيئية الأمر الذي يتطلب من مؤسسات الدولة عامة والتعليم خاصة وعلى رأسه التعليم الجامعي أن يتحمل مسؤولية تعزيز قيم وأبعاد المواطنة البيئية وغرس حب الوطن وتنمية ذلك الحب والانتماء، من خلال الجامعات والمؤسسات التعليمية والأكاديمية وإعداد المختصين والتقنيين والخبراء و إيجاد الحلول المناسبة لمشاكل البيئية في المجتمع.

وللأستاذ الجامعي دور بارز في تنمية المواطنة البيئية، إذا ما توافرت لديه سبل الاستثمار الواعي لأمكنة البيئة الجامعية من مناهج وأنشطة تخص القضايا البيئية داخل الجامعة أو خارجها، ولتحقيق ذلك لابد من توفر مناخ جامعي مشبع بالتقدير المتبادل للأستاذ والعمل الجماعي والتعاون والمشاركة في اتخاذ القرارات الإيجابية نحو البيئة من خلال إدراك حقوقه

وواجباتهم نحو البيئة التي ينتمي إليها والشعور بالمواطنة البيئية والولاء للوطن، وهذا ما تم معرفته في هذا البحث الذي يتناول المواطنة البيئية لدى أساتذة جامعة الزاوية .

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في التساؤلات الأتية:

1- ما هي أبعاد المواطنة البيئية التي يلم بها الأستاذ الجامعي؟

2- ما واقع إدارة جامعة الزاوية في تنمية المواطنة البيئية؟

فرضيات البحث

تتمثل فرضيات البحث في الاتي:

1- هناك أبعاد للمواطنة البيئية بين أساتذة جامعة الزاوية منها المشاركة في اتخاذ القرار البيئي، والمسؤولية البيئية.

2- توجد بعض المقومات التي تحفز أساتذة الجامعة على تنمية المواطنة البيئية، إلا ان دورها مازال قاصرا على التنمية.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف منها:

1- التعرف على أبعاد المواطنة البيئية.

2- الوقوف على واقع الشعور بالمواطنة البيئية لدى أساتذة الجامعة.

3- خلق الوعي والاهتمام بالأنشطة التي تتضمن تعزيز المواطنة البيئية لدى أساتذة الجامعات.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في تنمية قيم المواطنة البيئية لدى أساتذة الجامعات وإحياء روح المواطنة البيئية والانتماء للوطن، وفتح المجال لإجراء بحوث ودراسات تتناول المواطنة البيئية.

منهج وأدوات البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي للتعرف على مستوى معرفة أساتذة الجامعة للمواطنة البيئية تم تحليل البيانات التي تم جمعها، وتم ذلك بالاستعانة بأداة الاستبانة الالكترونية.

مجتمع وعينة البحث

تكون مجتمع البحث من أساتذة جامعة الزاوية للفصل الدراسي 2021/2020م، وتكونت عينة الدراسة من (182) من الأساتذة بكليات (التربية والآداب والاقتصاد والعلوم وتقنية المعلومات والتقنية الطبية والموارد الطبيعية والصحة العامة).

محاور البحث

تتمثل محاور البحث في الاتي:

1- المواطنة والبيئة.

2- دور الأستاذ الجامعي في تعزيز المواطنة البيئية.

3- أساليب التطوير المقترحة لتنمية قيم وأبعاد المواطنة البيئية داخل جامعة الزاوية.

المحور الأول: المواطنة والبيئة

المواطنة هي التي تحدد حقوق وواجبات المواطن ومن خلالها يعرف القرد حقوقه وأداء واجباته عن طريق التربية الوطنية، وتتميز المواطنة بولاء المواطن لوطنه وخدمته.[1] كما تعرف

المواطنة بانها المعرفة والمهارات اللازمة للمواطن والمسؤوليات اللازمة للدولة، فهي صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسؤولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه: وأن يشارك بفعالية في اتخاذ القرارات، وحل المشكلات التي تواجه المجتمع.[2]

المواطنة البيئية

هي التزام الفرد بالبيئة وحمايتها من خلال سلوكيات إيجابية واتخاذ القرارات البيئية المسؤولة وتشجيع الأفراد والمجتمعات للتفكير في الحقوق البيئية والمسؤوليات التي تقع علينا جميعاً.[3]

كما عرفت بأنها وعي المواطن ومعرفته بالسلوكيات البيئية الايجابية التي يجب ان يتبعها، ويؤمن بأن عليه واجبات تجاه بيئته التي ينتمي إليها وينجم عن هذا الانتماء المشاركة الفعالة للقضايا البيئية، والمشاركة في العمل الجماعي لصالح البيئة والوطن. [4] وتعرف المواطنة البيئية بانها إيجاد رادع ذاتي ينبع من داخل الانسان، ويدفعه إلى حماية البيئة وصيانتها واحترامها، وهذا هو جوهر المواطنة البيئية.

أسس المواطنة البيئية

تتمثل أسس المواطنة البيئية في الآتي:[5]

1- تحسين السلوك البيئي المتبع في الحياة العامة أثناء التعامل مع البيئة.

2- الاسهام في رفع مستوى الثقافة البيئية للأفراد لتحفيزهم على اتخاذ القرارات، ووضع الحلول المعنية بالشؤون البيئية.

3- توضيح المفاهيم البيئية السائدة لدى المواطنين وتعديل المعتقدات والأفكار البيئية الخاطئة.

4- السعي إلى تجنب الأضرار البيئية قبل نشوئها والمطالبة بإثبات عدم وجود أضرار بعيدة المدى للأنشطة البيئية المقترحة.

5- تفعيل دور الإعلام بمختلف وسائله لنشر الوعي البيئي بين المواطنين.

أبعاد المواطنة البيئية

تتمثل أبعاد المواطنة البيئية في النقاط الاتية:

1- المسؤولية البيئية

المواطنة البيئية تؤكد على المسؤولية الشخصية للأفراد وإعادة تدوير النفايات الصلبة، واستهلاك أقل للطاقة، من خلال الاستخدام الأمثل للموارد البيئية، وأن التوجه نحو الاستدامة يتطلب زيادة التغيير في السلوك الشخصي للمواطنين، فيمكن لكل مواطن أن يقوم ببعض السلوكيات البسيطة التي تسهم في التوجه نحو الاستدامة مثل فتح صنبور المياه بدرجة قليلة تمكنه من الحصول على حاجته الشخصية من المياه دون إسراف، والمشي إلى مكان العمل إذا كان قريبًا بدلاً من استخدام المركبة، ويمكن للجهات المسؤولة عن البيئة توجيه رسالة إلى المواطنين في يوم البيئة العالمي (5 يونيو) بالتعهد بعمل عشر سلوكيات بيئية إيجابية بسيطة خلال عام كامل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وترشيد استهلاك المياه، وذلك بهدف تنمية المسؤولية الشخصية لديهم نحو بيئتهم.

2-العدالة البيئية

ينبغي أن يحصل كل مواطن في بيئته، وينادي بحصول كل الناس على هواء وماء نظيف، ومسكن صحي، وبيئة صحية ملائمة للعيش فيها، فالعدالة البيئية تؤسس العلاقة بين

المجتمع والبيئة وتزيد من معرفة المواطن بحقوقه البيئية التي ينبغي أن تضاف للحقوق التقليدية للمواطنة.

3- العمل الجماعي واتخاذ القرار البيئي

هذا البعد يؤكد على مشاركة الأفراد في العمل الجماعي أكثر من العمل الفردي، وان الأفراد في المجتمع المحلي يشعروا بالمشكلة البيئية أكثر من غيرهم وأن مواجهتها وحلها يتطلب عمل جماعي واتخاذ قرار جماعي منظم.[6]

العوامل المساعدة على تحقيق المواطنة البيئية

توجد عدة عوامل تساعد على تحقيق المواطنة البيئية وهي على النحو الآتي:

1- تفعيل القضايا البيئية وإعطائها الأولوية ضمن خطط التنمية الشاملة في الدولة واهتمام المسؤولين وصناع القرار بها.

2- تعزيز القوانين والتشريعات البيئية التي يستند إليها الأفراد من أجل تحقيق المواطنة البيئية.

3- تعزيز الوعي البيئي من خلال برامج متخصصة يتم إعدادها وتنفيذها من قبل الجهات المعنية بقضايا البيئة ذات الأهمية.

4- دعم الجمعيات الأهلية البيئية وزيادة عددها ومشاركتها الفعالة في رسم الخطط والسياسات البيئية وتنفيذها وتقيمها، والاستفادة من المنظمات الدولية في دعم هذه الجمعيات فنياً ومادياً.

5- إعطاء القضايا البيئية الأهمية الكافية ضمن أنظمة التعليم المختلفة وتنسيق جهودها بهدف زيادة فعاليتها وتأثيره.

6- التعاون مع المنظمات الشعبية وتحقيق التكامل فيما بينها نظراً لدورها الكبير في تعزيز العمل البيئي، والتأكيد على إشراك كافة الجهات المعنية في وضع السياسات والاستراتيجيات والخطط وبرامج العمل البيئية وتقويمها. (7)

- مدى إدراك أفراد العينة لأبعاد المواطنة البيئية

جدول رقم (1) إدراك أفراد العينة لأبعاد المواطنة البيئية

هل تدرك مفهوم وأبعاد المواطنة البيئية المتمثلة في(الحقوق البيئية، المسؤولية البيئية، اتخاذ القرار، العدالة البيئية)	العدد	النسبة
نعم	71	%39
لا	12	%6.6
الى حد ما	99	%54.4
المجموع	182	%100

المصدر: الاستمارة الالكترونية للباحثة

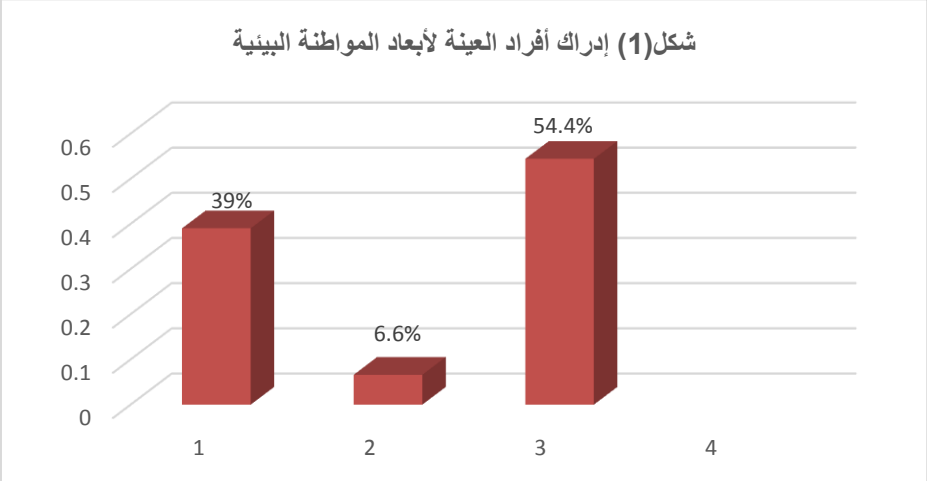

المصدر: الاستمارة الالكترونية للباحثة

يتضح من تحليل بيانات الجدول (1) والشكل البياني (1) إن نحو 71 من أفراد العينة ما يشكل نسبة 31% أفادوا بأنهم مدركون بأبعاد المواطنة البيئية، وإن 12 من أفراد العينة أكدوا بأنهم غير مدركين بأبعاد المواطنة البيئية المتمثلة في الحقوق البيئية والمسؤولية البيئية واتخاد القرارات، وأن نحو 99 من أفراد العينة أجابوا إلى حد ما مدركون بأبعاد المواطنة البيئية.

مما سبق يتضح ارتفاع الوعي الثقافي بالمواطنة البيئية لدى الأساتذة بجامعة الزاوية.

المحور الثاني: دور الأستاذ الجامعي في تعزيز المواطنة البيئية

تعد البيئة العلمية للمعلم مصدراً داعماً للعملية التعليمية بشكل عام والمنهج الدراسي بشكل خاص، حيث اعتاد واضعي المناهج الدراسية على دمج المتغيرات الحياتية للطالب ضمن منهجه الدراسين، إذ يتم بشكل كبير في تحويل المعرفة النظرية إلى تطبيقية.[8] وللأستاذ الجامعي دور حيوي في تنمية وتعزيز قيم المواطنة البيئية لدى طلابه وإيجاد المهارات والأنشطة التي يمارسها لحل بعض المشكلات البيئية داخل الجامعة.

ويأتي دور جامعة الزاوية في تنظيم دور الأستاذ بالمشاركة في الرقابة البيئية، وتنظيم ورش ولقاءات وندوات خاصة بالمشكلات البيئية داخل الجامعة.

توجد عدة أساليب تساعد الأستاذ الجامعي في تنمية المواطنة البيئية تتمثل في الآتي:

1- تنمية القيم الوطنية ضمن النادي الأخضر أو الركن البيئي في معظم المؤسسات.

2- تضمين رسائل تهدف إلى خلق الوعي البيئي وربطه بحب الوطن وتجسيد ذلك في المسرحيات أو الامسيات والمحاضرات التثقيفية التي تخاطب عقول الطلبة.

3- الزيارات والرحلات العلمية تعطي فرصة لتحقيق نتائج إيجابية مباشرة لدى الطلاب، للتعرف على الثروات والاستفادة منها لصالح الوطن والمواطن وغرس روح الانتماء في نفوسهم.

4- التنسيق مع إدارة الكلية لاكتساب فرص الأعياد والمناسبات الوطنية ليغرس في نفوس الطلاب الولاء للوطن والانتماء له. [9]

يعد الاهتمام بقضايا المواطنة البيئية ضرورة اجتماعية، وهذا الاهتمام يتماشى مع ما تسعى إليه كل المجتمعات العالمية دون استثناء، إذ ان قيم المواطنة البيئية وأبعادها تعد الأساس المتين الذي تبنى عليه سياسة تطوير الوطن والمجتمع في كل المجالات، على الرغم من الجهود التي تبدلها المؤسسات التربوية كمؤسسة تنشئة اجتماعية في غرس القيم والتوجهات الإيجابية ويكونوا مع البيئة وليس ضدها.[10]

ومن الجدول (2) يتضح إن أساتذة جامعة الزاوية يدركون ضرورة توسيع مجال التربية البيئية وتوجيه التعليم ليشمل موضوع العدالة البيئية كأحد أبعاد المواطنة البيئية، ولكي يصبح الأستاذ مواطناً بيئياً لابد من أن توفر الجامعة العديد من الحقوق البيئية المتمثلة في توفير بيئة صحية امنه داخل الكليات، وتوفير التأمين الصحي للأساتذة الجامعات، وضمان إجراءات الطعن في القرارات التي لا تراعي الحقوق البيئية، وبعد تأمين تلك الحقوق للأستاذ الجامعي يأتي دوره كمسؤول بيئي في الحفاظ على ممتلكات الكليات وتوعية الزملاء والطلاب والاهتمام والمحافظة على البيئة المحيطة مثل تشجير ساحة الكلية وتوفير أماكن خاصة بالمخلفات والقمامة .

جدول (2) اجابات أساتذة جامعة الزاوية حول ادراكهم لأبعاد المواطنة البيئية

البعـــــد	(العدد) النسبة			المجموع
	نعم	لا	الي حد ما	
المشاركة في العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة البيئية مثل الندوات والمحاضرات والأبحاث	(54) %29.7	(30) %16.5	(98) %53.8	(182) %100
يشجع الأستاذ الطلبة على أهمية التشجير داخل الكلية	(57) %31.4	(31) %17	(94) %51.6	(182) %100
يساهم الأستاذ في المحافظة على البيئة المحيطة	(77) %42.3	(9) %5	(96) %52.7	(182) %100
تقام أنشطة وفعاليات لتعريف الأستاذ بالمواطنة البيئية	(41) %22.5	(69) %37.9	(72) %39.6	(182) %100
يساهم الأستاذ في التوعية البيئية والحفاظ علة ممتلكات الكلية	(84) %46.2	(16) %8.8	(82) %45	(182) %100

البعـــــد	(العدد) النسبة			المجموع
	نعم	لا	الي حد ما	
اتاحة الفرصة للأستاذ في اتخاذ القرار بما يتعلق بالمشكلات البيئية داخل الكلية	(48) %26.4	(42) %23.1	(92) %50.5	(182) %100
إعطاء الفرصة للأستاذ الجامعي لمعارضة الإجراءات المدمرة للبيئة	(48) %26.4	(54) %29.6	(80) %44	(182) %100
المساهمة في نشر الوعي الثقافي في مجال الحقوق البيئية	(56) %30.8	(20) %11	(106) %58.2	(182) %100
تامين الأستاذ من الاضرار والضغوط البيئية داخل الكلية	(46) %25.3	(62) %34	(74) %40.7	(182) %100

المصدر: الاستمارة الالكترونية للباحثة

المحور الثالث: أساليب التطوير المقترحة لتنمية قيم وأبعاد المواطنة البيئية داخل جامعة الزاوية.

تؤدي الجامعة دورا كبيرا في تعزيز أبعاد المواطنة البيئية لدى أساتذة الكليات بالجامعة من خلال تطوير وتبني البرامج الخاصة بالبيئة والتوعية بمفهوم المواطنة البيئية وأبعادها في مناهج التعليم في جميع المراحل الدراسية وذلك بهدف بناء جيل واعي بيئيا، بالإضافة إلى دعمها للدراسات والبحوث الخاصة بقضايا البيئة. (11)

ولتحقيق ذلك لابد من توفر شروط لإنجاح تعزيز المواطنة البيئية منها:

1- الايمان بأهمية المواطنة البيئية، وتطوير برامج نوعية لفهم وإدراك أبعاد المواطنة البيئية.

2- تعزيز مشاركة وتواصل المؤسسات في مجالات المواطنة البيئية.

3- تحسين القاعدة المعرفية في المواطنة البيئية عبر تطوير محتوى جديد ومبتكر.

4- التطبيق وعمليات صناعة القرارات الاجتماعية، وآليات التخطيط الوطني. (12)

ومن الضروري ان توفر الجامعة مقررات دراسية تتضمن مقومات معرفية لفهم الواقع الاجتماعي والمحلى وتجسيد أبعاد المواطنة البيئية على ارض الواقع والتي بدورها تساهم في صقل شخصية الطلاب وتزويدهم بمفاهيم حب الوطن والشعور بالانتماء له، ولا بد من وضع خطط وسياسات وطنية بيئية.

من أهم المناهج الواجب توافرها وضع الاستراتيجيات والخطط والسياسات الوطنية والدولية في المجالات التعليمية والتربوية والتوعوية والإعلامية المعنية بتنمية الوعي وبناء القدرات والثقافة البيئية، إلى جانب الخطط الخاصة التي تهدف إلى تحقيق المبدأ الديمقراطي والمشاركة الاجتماعية في صناعة القرارات المصيرية على المستوى الوطني والدولي التي تسهم في إقرار المبادئ والقواعد القانونية والحقوق الإنسانية في الاستفادة العادلة من الموارد البيئية والعيش في بيئة خالية من المخاطر تتوافر فيها شروط ومقومات الحياة الكريمة.

التربية على المواطنة البيئية عملية تهدف إلى تعزيز شعور الفرد بالانتماء إلى مجتمعه وقيمه ونظامه وثقافته، ليرتقي إلى تشبع بثقافة الانتماء للدفاع عن قيم وطنه ومكتسباته والاعتزاز بمقوماته فلهذا المواطنة البيئة لا تتحقق بمجرد تسطيرها وإدراجها في الوثائق الرسمية بل ان تحقيق الأهداف يتطلب ترجمتها إلى إجراءات عملية وسلوكية وتضمينها المناهج والمقررات المدرسية.

والجدول (3) يوضح تحليل اجابات أساتذة جامعة الزاوية على واقع إدارة الجامعة في تنمية المواطنة البيئية:

جدول (3) واقع إدارة الجامعة في تعزيز المواطنة البيئية

الفقرة	(العدد) النسبة			المجموع
	نعم	لا	الي حد ما	
تضع الجامعة مقررات دراسية تتضمن قيم وأبعاد المواطنة البيئية	(42) %23	(62) %34.1	(78) %42.9	(182) %100
تعمل الجامعة على تزايد مشاعر الولاء لدى الأساتذة نحو وطنهم	(53) %29.1	(43) %23.6	(86) %47.3	(182) %100

توفر الجامعة منشورات وندوات تنمي قيم وأبعاد المواطنة البيئية	(39) %21.4	(62) %34.6	(81) %44	(182) %100
يتم تشجيع الأساتذة المتميزين بالجامعة لخدمة وطنهم	(42) %23	(76) %41.8	(64) %35.2	(182) %100
تقدم الجامعة مسابقات علمية وثقافية للتعريف ببيئة وتراث الوطن	(39) %21.4	(62) %34.1	(81) %44.5	(182) %100

المصدر: الاستمارة الالكترونية للباحثة

بين هذا الجدول العلاقة بين الدور الواقعي الذي تقوم به إدارة الجامعة لتنمية المواطنة البيئية لدى الأساتذة، معظم الإجابات تشير إلى نسب متوسطة لواقع المواطنة البيئية داخل كلياتها، مما يودي إلى فتح المجال لبعض الدراسات الأخرى لمعرفة أهم المعوقات التي تقف امام تحقيق وتنمية المواطنة البيئية، وحرص الجامعة على توفير الندوات والورش الخاصة بتعزيز المواطنة البيئية، وعلى الرغم من الدور الذي تلعبه الجامعة في تعزيز المواطنة البيئة الا ان دورها مازال قاصرا على التحقيق الفعلي والواقعي، وذلك يؤكد على تحقيق الفرضية الثانية في هذا البحث.

وكلما اهتمت الجامعة بالأنشطة والفعاليات التي تسهم في تنمية المواطنة البيئية لدى الأساتذة انعكس ذلك بشكل إيجابي ومباشر على مستوى أبعاد المواطنة البيئية لديهم، **ومن أهم الآليات المقترحة لتفعيل دور الجامعة في المواطنة البيئية:**

1- تقديم أنشطة فعالة للتعريف بالمؤسسات الوطنية.

2- القيام بمسابقات علمية وثقافية للتعريف بتراث الوطن.

3- توفير منشورات ومطبوعات تنمي المواطنة البيئية لدى الأساتذة والطلاب.

4- الاستعانة بوسائل الاعلام السمعي والبصري لتقديم برامج خاصة بالمواطنة البيئية.

الخاتمة

توصل البحث إلى عدة نتائج هي:

أولاً: النتائج

1- المواطنة البيئية لا تتحقق بمجرد إدراجها في الوثائق الرسمية، لان تحقيق الأهداف يتطلب ترجمتها إلى إجراءات عملية وسلوكية وتضمينها المناهج والمقررات الدراسية.

2- كلما اهتمت الجامعة بالأنشطة والفعاليات كلما أسهم ذلك في تنمية المواطنة البيئية لدى الأساتذة وانعكس عليهم بشكل إيجابي ومباشر وزاد من الشعور بالمواطنة البيئية لديهم.

3- على الرغم من الدور الذي تلعبه جامعة الزاوية في تعزيز المواطنة البيئة إلا ان دورها مازال قاصرا على التحديث الفعلي والواقعي.

4- نقص الندوات والورش العلمية المتعلقة بالمواطنة البيئية التي تسهم في توعية الأساتذة بقضايا الوطن ومشكلات البيئة.

ثانياً: التوصيات

اقترح البحث عدة مقترحات منها:

1- وضع استراتيجية تتبناها إدارة الجامعة للارتقاء بقيم وأبعاد المواطنة البيئة.

2- توجيه اهتمام أكبر من إدارة الجامعة نحو تقديم ورش عمل ولقاءات وندوات حول المواطنة البيئية.

3- نشر اللوحات الإرشادية والمطويات التي تعالج مفاهيم المواطنة البيئية.

4- ضرورة التركيز على معالم ورمز الدولة الليبية لتعزيز الانتماء البيئي والوطني.

5- ضرورة الاهتمام بتنمية أبعاد المواطنة البيئية لدى أساتذة جامعة الزاوية.

6- إجراء دراسة لمعرفة المعوقات التي تقف أمام الأستاذ الجامعي وتحقيق المواطنة البيئية.

الهوامش

1- محمد عابد الجابري، قضايا في الفكر المعاصر، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1998، ص 135.

2- عادل النجدي، مقترح لتنمية مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مكتبة كلية التربية، جامعة البحرين، 2001، ص 10..

3- سمية بن عمارة، المواطنة البيئية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 54، الجزائر 2020، ص 42.

4- ريهام رفعت محمد عبدالعال، المواطنة البيئية، جامعة عين شمس، مصر، 2017، ص 404.

5- فيصل بن حوري العنزي، محمد يوسف محمد، المواطنة في التربية الوقائية البيئية، مجلة التربية والتقدم، المملكة العربية السعودية، 2017، ص 62.

6- محب محمود كامل الرفاعي، المواطنة البيئية مكتبة وزارة البيئة، مصر، 2008، ص8.

7- نادر غازي، المواطنة البيئية، جمعية أصدقاء البيئة، 8 ديسمبر، دمشق، 2013.

8- سمية بن عمارة، المواطنة البيئية، مرجع سبق ذكره، ص 46.

9- نفس المرجع السابق، ص 50.

10- نفس المرجع السابق، ص 52.

11- محب محمود كامل الرفاعي، مرجع سبق ذكره، ص16.

12 - أسماء راضي خنفر، عابد راضي خنفر، التربية البيئية والوعي البيئي، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص 118.